

تاج العروس من جواهر القاموس

وتقولُ : ما زِلْتُ أَعْفُو عَنْ فُلَانٍ حَتَّى اتَّخَذَهَا دُرُوبَةً قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
" فِي الْحَلَمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرُوبَةٌ وَفِي الصِّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِنْ الشَّرِّ
فَاصْدُقِ وَالِدَ دُرُوبَةٍ بِالصَّمِّ : سَنَامُ الثَّوْرِ الْهَجِينِ وَدَرَبُ الْبَارِي عَلَى
الصَّيْدِ وَدَرَبُ الْجَارِحَةِ : ضَرَّاهَا عَلَى الصَّيْدِ وَعُقَابُ دَارِبٍ عَلَى
الصَّيْدِ وَدَرَبَةٌ كَفَرَحَةٍ مُعَوَّذٌ عَلَيْهِ وَبِهِ وَقَدْ دَرَبَتْهُ أَيْ الْبَارِي عَلَى
الصَّيْدِ تَدْرِيبًا أَيْ ضَرَّ يَنْتُهُ .

وَجَمَلُ دَرُوبٍ وَنَاقَةٌ دَرُوبٌ كَصَبُورٍ : مُذَلِّلٌ وَهُوَ مِنَ الدَّرُوبَةِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَكَرُ دَرَبُوتٍ وَتَرَبُوتٍ النَّسَاءُ بِدَلٍّ عَنِ الدَّالِ كَمَا
يَأْتِي فِي حَرْفِ النَّاءِ الْمُتَنَدِّةِ الْفَوْقِيَّةِ إِنْ شَاءَ ۖ تَعَالَى مُحَرَّرٌ كَتَّ أَيْ
ذَلُولٌ وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَرَبُوتٌ أَوْ هِيَ أَيْ دَرَبُوتٌ : الَّتِي إِذَا أَخَذَتْ بِالْخَطَابِ
بِمَشْفَرِهَا وَنَهَزَتْ بِالْخَطَابِ عَيْنَهَا تَبِعَعَتْكَ .

وَالدَّرَبَانِيَّةُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنْ جِنْسِ الْبَقَرِ تَرْقُ أَطْلَافُهَا
وَجُلُودُهَا وَكَانَتْ لَهَا أَسْنِمَةٌ جَمْعُ سَنَامٍ وَاحِدُهَا دَرَبَانِيٌّ وَالْجَمْعُ : دَرَابُ
وَأَمَّا الْعِرَابُ فَمَّا سَكَنَتْ سِرَوَاتُهَا وَغَلُظَتْ أَطْلَافُهَا وَجُلُودُهَا وَاحِدُهَا
عَرَبِيٌّ وَالْفِرَاشُ مَا جَاءَ بَيْنَ الدَّرَابِ وَالْعِرَابِ وَتَكُونُ لَهَا أَسْنِمَةٌ
صِغَارُهَا وَتَسْتَرْخِي أَعْيَابُهَا وَاحِدُهَا فَرِيشٌ .

وَدَرَبٌ بِالْأَمْرِ : دُرُوبَةٌ وَتَدْرِبُ وَهُوَ دَرَبٌ : عَالِمٌ .
وَالدَّرَابَةُ : الْعَاقِلَةُ وَالْحَازِقَةُ بِصِنَاعَتِهَا وَهُوَ الدَّرَابُ : الْحَازِقُ
بِصِنَاعَتِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالِدَّرَابَةُ أَيْضًا : الطَّيِّبَةُ وَأَدْرَبُ
كَدَرْدَبٍ وَدَبْدَبٍ إِذَا صَوَّتَ بِالطَّبْلِ وَدَرَبِي فُلَانًا يُدْرِبِيهِ دَرَبَاءً إِذَا
أَلْقَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

" اءَلَوْ طَا عَمْرًا لِيُشْبِيَاهُ .

" فِي كُلِّ سُوءٍ وَيُدْرِبِيَاهُ يُشْبِيَاهُ وَيُدْرِبِيَاهُ أَيْ يُلْقِيَاهُ فِيمَا
يَكْرَهُ .

وَالدَّرَبُ كَعُتْلٍ : سَمَكٌ أَصْفَرُ كَأَنَّه مُذْهَبٌ .

وَدَرَبِي كَسَكْرِي : ع بِالْعِرَاقِ وَضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ بِضَمِّ الدَّالِ وَالرَّاءِ
الْمُشَدَّدَةِ وَقَالَ : هُوَ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ شَرْقِيٍّ بَغْدَادَ انْتَهَى وَالْمَشْهُورُ

بِالنسبة إليه : أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ
الْقَطَّانُ عُرِفَ بِالدَّرْبِيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ مِنَ الثَّقَاتِ رَوَى عَنْهُ
الدَّارَقُطْنِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ الْوَاعِظُ وَغَيْرُهُمَا .

وَالدَّرُوبَةُ سَدَأَتْ فِي قَرِيباً وَهَذَا ذِكْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّافِي .

وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّرْبِيُّ كَزُبَيْرِيٍّ : مُجَدِّثٌ
نَسَبَهُ إِلَى الْجَدِّ سَمِعَ عَلَى التَّاجِ عَبْدِ خَالِقٍ وَغَيْرِهِ ، وَابْنُ دُرَيْبٍ كَزُبَيْرِ
: قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ أُمَرَاءُ حَلَبٍ وَصَبِيحًا مِنَ الْيَمَنِ .

وَالْتَدَرِيْبُ : الصَّبِيْرُ فِي الْحَرْبِ وَقَدْ الْفِرَارِ يُقَالُ : دَرَّبَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ " لَا يَزَالُونَ يَهْزِمُونَ الرُّومَ فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّدَرِيْبِ
وَقَفَّتِ الْحَرْبُ " أَرَادَ الصَّبِيْرَ فِي الْحَرْبِ وَقَدْ الْفِرَارِ وَأَصْلُهُ مِنَ
الدَّرُوبَةِ : التَّجَرُّبَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الدَّرُوبِ وَهِيَ الطَّرْقُ
كَالتَّجَرُّبِ مِنَ الْأَبْوَابِ يَعْنِي أَنْ الْمَسَالِكَ تَضَيِّقُ فَتَقِفُ الْحَرْبُ .

وَالدَّرِبَانُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : الْبَوَابُ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ وَمَعْنَاهُ
حَافِظُ الْبَابِ وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي دَرْبِنَ وَهَذَا ذِكْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّحِيحِ